وفرة في اطباء الأسنان وعجز في استيعابهم الوظيفي
في قطاع غزة

ع تتدرج مشاكل اطباء الاسنان في قطاع غزة ، ضمن مشاكل الخريجين في القطاع عموما الذين يتزايد عددهم باستمرار سواء كانوا طلابا معلمين . مهندسين ، محامين ، اطباء بشريين ، اطباء اسنان ،وغير ذلك من التخصصات المختلفه .

ومن الواضح بان السلطات الاسرائيلية هي المسؤولة عن اوضاع الخريجين الحالية المتردية فعلى الرغم من حاجة جميع المؤسسات التربوية والتعليمية والصحية والقانونية لهؤلاء الخريجين ،الا ان السلطات ما زالت ترفض قبول طلبات التعيين والتوظيف التي يتقدم بها الخريجون الى الجهات الحكومية المعنية بتخصصاتهم .

ولا تتوقف ممارسة السلطات الاسرائيلية عند هذا الحد ، بل تعمل على حرمان الخريجين من تجميع كلمتهم وتوحيد صفوفهم ، في اطار هيئات تمثيلية لهم او نقابية وغير ذلك لمتابعة قضاياهم المطلبية والمعيشية .

وكان الخريجون قد تقدموا الى مديرية الداخلية بطلب السماح لهم بتشكيل جمعية تضم الخريجين في القطاع على امل ان تساهم في حل مشاكلهم . وبعد مرور عام ونصف ابلغتهم المديرية انه بعد التشاور مع مستشار الشؤون العربيه فقد قررت السلطات عدم الموافقة على طلبهم .

وجدير بالذكر ان من الوجهة القانونية فالسلطات هي المسؤولة عن حل مشكلات الخريجين ، فقبل عام ١٩٦٧، كانت الجهات الحكومية ملزمة بتوفير وضع معيشي ملائم للخريج اذا لم تستطع توفير عمل وظيفي خلال عام على تخرجه .

وبالنسبة لاطباء الاسنان في قطاع غزة الذين يزيد عددهم عن ٣٥ طبيبا عاطلا عن العمل . فان قسما كبيرا منهم لا يملك الامكانية لاستئجار مقر للعيادة، ومعظمهم تقدم بطلبات توظيف لدوائر الوكالة والدوائر الحكومية الصحية ولكن بدون جدوى علما بان عدد اطباء الاسنان الذين تم تعيينهم في دوائر الوكاله والحكومه معا لا يتجاوز ثلاثة عشر طبيبا فقط ويتركز معظمهم في مستشفيات غزة في حين تفتقر مناطق عديدة الى اطباء اسنان ، ويحرم نتيجة لذلك مئات المواطنين من التمتع باية عناية طبية للاسنان رغم دفعهم مبلغ ٥٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا لوظيفة التامين الصحي .

وتزيد مشكلة السكان حدة اذا ماعلمنا بان عدد السكان من اللاجئين يبلغ ٢٢٩ الف نسمه مقابل فقط ثلاثة اطباء اسنان فقط يعملون في جهاز الوكالة الصحي .

اما عدد المواطنين فيصل الى ١٧٧ الف و ٢٠٠ مقابل عشرة اطباء اسنان فقط في كامل القطاع .

ومن هذه الارقام نستطيع رؤية الوضع المتردى في خدمات طب الاسنان المقدمة للسكان

ويتساءل المواطنون لماذا تقتصر خدمات طب الاسنان في عيادات الوكالة مثلا على خلع الاسنان فقط؟

ولا يزال اطباء الاسنان يسعون لتوحيد جهودهم وتوظيف طاقتهم للنهوض بمستوى الخدمة في العيادات التي تعاني من النقص في عدد الاطباء .

ويتساءل اطباء الاسنان ،عادا يقتصر كامل ،عاط جمعية الاطباء على عمل هوية للطبيب الخريج فقط، مع انها تتقاضى اشتراكا مقطوعا من الاطباء الخريجين بقيمة ١٠٠ ليره اسرائيلية شهريا علما بان لوائحها الداخلية تنص على تقديم الخدمات للاعضاء ومساعدتهم في حل مشاكلهم والعمل على تامين عمل وظيفي لهم . ويطالبون السلطات بالكف عن سياسة حرمانهم من العمل الوظيفي ومن اداء واجبهم في خدمة السكان .

الامور على هدم البيوت غير المرخصة

لا تزال سلطات الحكم العسكرى في قطاع غزة تصر على وجوب قيام سكان المخيمات بهدم بيوتهم التي اقيمت بدون الحصول على ترخيص. علما بان السلطات لا تستجيب لطلبات الترخيص بالبناء وتقترح للمتقدمين بطلب الحصول على اقامة غرف جديدة لبيوتهم بان يهدموا بيوتهم والانتقال الى مشاريع اسكان اللاجئين التي اقامتها مثل مشروع الرامل في خانيونس ومشروع الشيخ رضوات في غزة ومشروع بيت لاهيا ومشروع اسكان سيناء قرب رفح .

علما بان سلطات الحكم العسكرى لا تزال تصر على منح الوكالةمن اجراء مسح جديد للعائلات التي تم هدم بيوتها او جزءا من بيوتها ومسح للعائلات التي انتقلت الى مشاريع الاسكان الجديدة للتاكد من اوضاعهم وما اذا كانت مساكنهم مرضية ام لا حيث تشير الوقائع الى ان جميع هذه العائلات التي تم ترحيلها الى المشاريع الجديدة اصبحت الان تعاني من مشاكل جديدة نتيجة للزيادة المستمرة في السكان .

وجدير بالذكر انه في عام ١٩٧١ فقط هدمت السلطات الاسرائيلية بيوت اكثر من ٢٠٠٠ عائلة اعتمادا على المسح الاحكابي للوكالة .

ومما يجب ذكره فانه على الرغم من تزايد مدة ازمة السكن في مخيمات اللاجئين في القطاع فان السلطات ترفض اعطاء البيوت والمنازل التي يتركها اصحابها وينتقلون الى مشاريع الاسكان الجديدة لمواطنين آخرين علها تحل بعضا من مشاكلهم وتصر على هدمها .

ترحيل عائلات جديدة من العريش الى القطاع

تم مؤخرا ترحيل ثماني عائلات فلسطينية من مدينة العريش الى قطاع غزة ، وقد باعتهم السلطات قطعة ارض اميريه بمساحة ١٢ × ١٢٫٥ لكل عائلة في منطقة تل السلطان غربي مخيم رفح وذلك مقابل ٧٥ الف ليرة اسرائيلية ، منها ٥٠ الف ليرة للسلطات والمبلغ الباقي لبلدية رفح .

ولا تزال هذه العائلات بدون مأوى حيث تساقطت الامطار مؤخرا على رؤوسهم واضطروا للجوء الى الاقارب او البيوت القريبة نتيجة لعدم منحهم خيم يقون انفسهم واطفالهم وبقية من متاعهم فيها .

وتناشد هذه العائلات جميع المؤسسات الوطنية في الضفة والقطاع وهيئات الصليب الاحمر مساعدتها والوقوف بجانبها .

ومن جهة اخرى قامت جرافات السلطات الاسرائيلية بازالة الحواجز التي كان المواطنون قد بنوها حول بيوتهم لمنع الرمال من الدخول اليها حاصرت بيوتهم في العراء

طلاب القطاع يتضامنون مع معلمي الوكالة

اعتصم يوم الاثنين الماضي عدد من طلاب معهد تدريب المعلمين في رام الله من ابناء قطاع غزة في مقر وكالة الغوث بغزة تضامنا مع اضراب معلمي الوكالة بالضفة الغربية ومعلمي الحكومة وطالبوا بالاسراع في الاستجابة لمطالبهم العادلة

يهنئون "الطليعة" بالعام الجديد

وصلتنا بطاقة تهنئة من طلابنا الدارسين في يوغسلافيا يهنئون فيها الطليعة بالعام الجديد و "والطليعة بدورها تتمنى لطلابنا التوفيق في الدراسة وسرعة العودة لوطنهم كي يشاركوا اخوانهم في خدمته . ننشر فيما يلي رسالتهم :

حضرة الاخ رئيس تحرير الطليعة الزملاء العاملين فيها . . .

بمناسبة حلول العام الجديد يطيب لنا ان نبعث لكم والى كل العاملين في الطليعة اسمى واصدق التهاني .

اننا اذ نبعث لكم هذه البطاقة انما لنعترف ولنقر بانكم الطليعة في وطن قد غابت شمسه وقريبا ستنقشع السحابة لتعود الشمس وضاءة في ربوع وطننا الحبيب .

اننا نقدر عاليا ما تبذله الطليعة والعاملين فيها من جهد على نوعية انباء وطننا لتحقيق طموحاتهم المشروعة .

مرة ثانية لكم منا ايها الزملاء اصدق التهاني واسمى التبريكات بالعام الجديد والى الامام .

الطلاب الدارسين في سكوبا – يوغسلافيا

تحية للمعلمين

وصلتنا رسالة من احد اصدقاء "الطليعة" يتطرق فيها الى قضية المعلمين المضربين .

يقول الصديق في رسالته "يطالب المعلمون منذ مدة طويلة بزيادة رواتبهم بما يتناسب ونسبة الغلاء الفاحش ، ولكن طلباتهم كانت تقابل بالرفض واحيانا يكون الرد استفزازيا : "يجب ان تعرفوا بانه ليس لدينا ذهبا اسودا ولا ابيضا، فمن اراد ان ينعم ويعيش عيشة هنية فليذهب الى دول الخليج ".

ويصف الصديق الزيادات الطفيفة التي "منحت" للمعلمين بانها عبارة عن مسكن فقط.

وامام هذا الواقع – يقول الصديق – لم يعد امام المعلمين مجال لغير الاحزمة على البطون اكثر مما شدت .

واصبح المفهوم من الامر هو "التطفيش بعد التجويع" ولذلك طالب المعلمون بنقابة لهم . الا ان طلبهم جوبه بالرفض ، ولم يبق لديهم الا سلاح الاضراب والذى استعملوه مؤخرا .

وينهي صديقنا رسالته بقوله "ان التضامن الشعبي مع المعلمين من قبل المؤسسات الشعبية واولياء امور الطلاب ، وموازرة باقي الموظفين في المجالات الاخرى غير التعليم، ليدل على مدى المعاناة التي يعاني منها هذا القطاع من العاملين .

وكان الاضراب التصاعدى الذى قام به موظفو مستشفى رفيديا بنابلس مثالا ساطعا على سوء الاحوال فتحية لكل المعلمين والمتضامنين معهم .

شكرا للصديق من نابلس ونامل دوام المراسلة .

دور الصحافة العربية

تحت هذا العنوان وصلتنا رسالة من الصديق "سرى مطر" الطالب في جامعة بيت لحم تقول :

"سلطة الصحافة تتركز في ايدى قلة من الناس المالكين لوسائل الانتاج بحيث تتحدر باخبارها معبرة بدقة عن مصالح هذه الطبقة وارتباطاتها لكون الصحافه طبقية في شكلها ومضمونها .

ويتطرق الصديق في رسالته الى الاضطهاد المباشر الذى يمارسه الاعلام العربي الرسمي والذى يتمثل باضطهاد الفكر التقدمي واتباع اساليب التزوير المتعددة والتي اصبحت مهترئة ، من اجل كسب الجماهير وزيادة السيطرة عليها.

شكرا للصديق "سرى مطر" من جامعة بيت لحم ونامل دوام المراسلة

جامعة بيت لحم
كلية العلوم

تعلن جامعة بيت لحم عن فتح باب القبول للفصل الثاني على الطلبة الراغبين مراجعة دائرة التسجيل والقبول لاستلام النماذج الخاصة وتعبئتها .

* آخر موعد لقبول الطلبات بعد تعبئتها هو يوم الجمعة الموافق ١٩٨١/١/٢٣ ولن ينظر في اى طلب يصل الجامعة بعد هذا التاريخ .

دائرة التسجيل .